جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة _

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

_ قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا _

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الاكاديمي

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة: غريبي جهينة

عنوان المذكـــــــــرة:

المدرسة القرآنية واسهاماتها في اعداد الطفل للتمدرس

_ دراسة ميدانية بالمدرسة القرآنية الإمام ابن الجزري التابعة لمنطقة سعيد عتبة لولاية ورقلة _

نوقشت بتاريخ: / /

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الأساتذة	الرتبة	الصفة
الأستاذ بودبزة ناصر	أستاذ محاضر	رئيسا
د_ جابر مليكة	أستاذة محاضرة	مشرفة
أ_ برقية سهيلة	أستاذة محاضرة	مناقشة

السنة الجامعية: 2023/2022

الإهـــــــــــداء:

وصلت رحلتي الجامعية الى نهايتها بعد تعب ومشقة ....

وها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكل همة و نشاط ،

و أمتن لكل من كان له فضل في مسيرتي ،

وساعدني ولو باليسير ،

الأبوين ، و الأهل و الأصدقاء و الأساتذة المبجلين ...

أهديكم بحث تخرجي .....

غربي جهينة.

شكـــر و تقـــــــدير:

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد الله رب العالمين الذي منحني القوة وساعدني على انهاء هذه المذكرة و الخروج بها بصورة ممتازة ، كما أود أن اغتنم الفرصة لأقدم أجمل عبارات الامتنان لأسرتي و أصدقائي الذين لم يتركوني خلال سنوات دراستي ، وأخيرا أتوجه بشكر خاص للأستاذة (جابر مليكة) لمساعدتي في هذه المذكرة بكل ما لديها من معلومات وبيانات ساعدتني أو نصائح وجهتني لكل ما هو صواب .

غريبي جهينة.

قائمة فهرس المحتويات:

قائمة المحتويات	الصفحة
الإهداء	I
شكر وتقدير	II
قائمة فهرس المحتويات	III
قائمة الجداول	V
قائمة الأشكال البيانية	VII
قائمة الملاحق	VII
مقدمة	أ
الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة	
أولا: الإشكالية	03
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	04
ثالثا: أهمية الموضوع وأهدافه	04
رابعا: تحديد المفاهيم	05
خامسا: الدراسات السابقة	07
سادسا: المدخل النظري	09
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية	
أولا: مجالات الدراسة	12
ثانيا: منهج الدراسة	12

ثالثا: مجتمع البحث	13
رابعا: أدوات جمع البيانات	14
خامسا: الأسلوب الاحصائي الوصفي	15
خلاصة الفصل	15
الفصل الثالث: عرض البيانات وتفسير نتائج الدراسة	
أولا: عرض وتحليل بيانات الاستمارة	17
ثانيا: عرض نتائج البيانات الميدانية للدراسة	34
ثالثا: النتائج على ضوء الدراسات السابقة	35
رابعا: النتائج على ضوء المقاربة النظرية	35
خامسا: النتيجة العامة	36
الخاتمة	37
قائمة المراجع	38
الملاحق	39
الملخص باللغة العربية	45
الملخص باللغة الانجليزية	45

قائـــــــمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل عدد التلاميذ و المستوى الدراسي	14
02	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	17
03	يمثل توزيع العينة حسب السن	18
04	يمثل توزيع العينة حسب مدة الالتحاق بالمدرسة القرآنية	19
05	يمثل توزيع العينة حسب عدد الأحزاب التي يحفظها التلاميذ من القرآن الكريم	20
06	يوضح مدى ارتياح الطفل للدراسة في المدرسة القرآنية	20
07	يبين ان جعلت المدرسة القرآنية الطفل يتحمس للدراسة	21
08	يوضح ما ان كانت المدرسة القرآنية قد رفعت من ثقة الطفل بنفسه داخل المدرسة	22
09	يوضح ما ان كانت المدرسة القرآنية قد جعلت الطفل حيوي داخل الصف الدراسي	22
10	يبين ان كانت المدرسة القرآنية تساعد على التكيف مع الظروف الجديدة للمدرسة	22
11	يوضح ان كان الطفل المتمدرس في المدرسة القرآنية يجيد القراءة بسهولة	23
12	يبين مدى تحسن النطق لدى الطفل بعد تمدرسه في المدرسة القرآنية	24

13	يوضح مدى قراءة الطفل من الألواح قراءة صحيحة	25
14	يوضح مدى تأثير الطريقة الجهرية في اكتساب الطفل مهارة القراءة	25
15	يوضح مدى قدرة طفل المدرسة القرآنية على مسك القلم بطريقة صحيحة والتحكم فيه	26
16	يبين مدى قدرة طفل المدرسة القرآنية على الكتابة بشكل سليم	26
17	يوضح مدى استطاعة طفل المدرسة القرآنية كتابة ما يمليه عليه المعلم	27
18	يوضح ان كان طفل المدرسة القرآنية يقدم المساعدة في الأعمال المنزلية	28
19	يوضح مدى تقديم طفل المدرسة القرآنية المساعدة لشيخ كبير يعبر الشارع	29
20	يبين ما ان كان طفل المدرسة القرآنية يساعد زملائه عندما يطلبون منه المساعدة أثناء المراجعة	29
21	يوضح مدى مساهمة طفل المدرسة القرآنية في نظافة مدرسته	29
22	يوضح مدى مساهمة طفل المدرسة القرآنية في تزيين قسمه	30
23	يبين ان كان طفل المدرسة القرآنية يسامح أخوه عندما يحدث شجار	31
24	يوضح ان كان معلم المدرسة القرآنية يعلم الطفل إعادة الأدوات التي استعارها	31
25	يوضح ان كان المعلم يحثهم على التعاون مع الزملاء	32
26	يبين ما ان كان تمدرس الطفل في المدرسة القرآنية علمه استخدام ألفاظ حسنة	33
27	يوضح مدى تعلم طفل المدرسة القرآنية قواعد الانضباط في القسم	33

قائـــــــــمة الأشكال البيانية:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس	17
02	توزيع العينة حسب السن	18
03	توزيع العينة حسب مدة الالتحاق بالمدرسة القرآنية	19

قائـــــــــمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	39

المقـــــــــــــدمة

مقـــــــــــــدمة:

تعد الاسرة اللبنة الأساسية التي تشكل أساس المجتمع، وتكاد تكون الاسرة أهم نماذج العلاقات الإنسانية داخل المجتمع، لذلك لا بد من وجود قواعد سليمة تحكم الاسرة، وتبني أهم أسس التربية و الاخلاق فيها، حتى تخرج أطيب الثمر للمجتمع.

لذلك فإن اهم مرحلة لتنشئة الطفل و تأسيسه هي الاسرة، فلا بد ان يكون لها دور كبير في تعليم الطفل اهم اساسات التربية السوية، وكذلك تعليم الطفل التربية الدينية الصحيحة.

لأن الطفل لديه كامل الحق في التربية المتزنة، ومن هنا تبدأ المسؤولية في توفير الرفاهية عن طريق توفير الشروط المادية و المعنوية لتنمية كائن إيجابي ثم يأتي دور المؤسسات التربوية الأخرى لخدمة مصالح الطفل.

ومن بين المؤسسات التي تسعى لإعداد الطفل للتمدرس المدرسة القرآنية التي تعتبر خلية تربوية في البناء التربوي من خلال البرامج المقدمة التي تتماشى مع ميدان الطفل و الطفولة، كما تعمل على تشجيع الطفل على التمدرس و تطوير مهاراته المعرفية و كذا ترسيخ قيمه التربوية.

ولهذا فإن اختيار موضوع المدرسة القرآنية و اسهاماتها في اعداد الطفل للتمدرس لم يكن بالصدفة، إنما يعود الى أهمية هذه المؤسسة وما تقدمه من مهارات مختلفة للطفل لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الدور الذي تلعبه المدارس القرآنية في الجانب التربوي وتتضمن الدراسة ثلاثة فصول وهي كالأتي:

عالج الفصل الأول: موضوع الدراسة حيث تناول إشكالية الدراسة كما تم التطرق للمبررات الأساسية لاختيار الموضوع منها الذاتية و الموضوعية، وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم الواردة، و التطرق أيضا الى وضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث و المقاربة النظرية.

في حين تناول الفصل الثاني: تناول الإجراءات المنهجية للدراسة حيث بدأ بمجالات الدراسة (المجال المكاني و الزماني و المجال البشري)، كما تم تحديد المنهج المستخدم إضافة الى الأدوات المستخدمة في التحليل، وأخيرا تم تحديد مجتمع البحث و الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل.

أما الفصل الثالث خصص: لعرض وتحليل البيانات وتفسيرها، ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، وفي ضوء المقاربة النظرية، واستخلاص النتيجة العامة للدراسة وفي الأخير تم التطرق للخاتمة و قائمة المراجع والملاحق وملخص الدراسة.

الفصـــل الأول: تحـــــــديد موضـــوع الدراســـة

- أولا: صياغة الإشكالية
- ثانيا: أسباب اختيار الموضوع
- ثالثا: أهمية الموضوع وأهدافه
- رابعا: تحديد المفاهيم
- خامسا: الدراسات السابقة
- سادسا: المدخل النظري

✓ أولا: الإشكالية:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من أولى العمليات في حياة الفرد وذلك لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات شخصيته، وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة. التي تبدأ مع الطفل منذ نشأته من الاسرة الى المدرسة ومن بين هذه المؤسسات المدرسة القرآنية كمؤسسة تربوية دينية ذات تأثير تربوي واضح في تربية الفرد وضبط معالم الهوية الاجتماعية والدينية للطفل. حيث تعتبر مؤسسة تهتم بتلقين القرآن الكريم، كما انها كانت عبارة عن كتاتيب واستمر وجودها طيلة فترة الاستعمار الفرنسي حتى يومنا هذا.

كما أن للتربية هدف يكمن في تنمية الجوانب الفيزيائية، والعقلية و الأخلاقية عند الأطفال، وذلك وفقا للصورة التي يعلنها الوسط الاجتماعي الخاص الذي ينتمي إليه الأطفال.

وباختصار شديد التربية عملية تنشئة اجتماعية منهجية للجيل الجديد ، فقدر الإنسان ألا يكون إلا حيوانا من غير الحضارة والثقافة، وبالتالي فإن التعاون الاجتماعي والتقاليد الاجتماعية هي التي تتيح للإنسان أن يصبح إنسانا. فالأخلاق هي التي تشكل في الإنسان إرادته الداخلية، و بالتالي فإن الكائن الاجتماعي لا يوجد كمعطى أولي في بنية الإنسان الفطرية، بل يعود ذلك للمجتمع الذي كونه و صقله و أودع فيه القوى الأخلاقية. ولهذا تم القيام بهذه الدراسة على عينة من تلاميذ المدرسة القرآنية الامام ابن الجزري و في هذا السياق نطرح التساؤل الرئيسي التالي: **ما اسهام المدرسة القرآنية في اعداد الطفل للتمدرس في مدينة ورقلة؟**

ويتفرع على هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية وهي:

1_ ما مساهمة المدرسة القرآنية في تشجيع الطفل على التمدرس؟

مؤشراته: الجانب المعرفي

الجانب الاجتماعي

الجانب الأخلاقي

2_ ما مساهمة المدرسة القرآنية في تطوير المهارات المعرفية لدى الطفل؟

مؤشراته: القراءة

الكتابة

النطق

3_ ما مساهمة المدرسة القرآنية في ترسيخ القيم التربوية للطفل؟

مؤشراته: العلاقة مع الرفاق

احترام المعلم

الحفاظ على المدرسة

✓ ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

لا يمكن ان يكون هناك مشروع بحث دون أن يتوفر موضوع مناسب للبحث، فاختيار هذا الموضوع لم يكن لمجرد صدفة وانما كانت هناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

1_ أسباب ذاتية:

- محاولة معرفة الإيجابيات التي تقف خلف تسجيل الأولياء لأبنائهم في المدارس القرآنية.
- الرغبة في معرفة تفاصيل اكثر عن المدرسة القرآنية ومساعدتها في تكوين الطفل.
- محاولة لفت الانتباه الى انتشار و عودة المدارس القرآنية الى الساحة.

2_ أسباب موضوعية:

- ان الموضوع يصب في قالب علم اجتماع التربية.
- انها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تستحق الدراسة.
- الدور المهم الذي تلعبه المدرسة القرآنية في الحفاظ على الشخصية الإسلامية.

✓ ثالثا: أهمية الموضوع و أهدافه:

✓ اهداف الدراسة:

ان لكل دراسة هدف يجعلها ذات قيمة علمية و الدراسة هذه ترمي الى الأهداف التالية:

_ معرفة مدى مساهمة المدرسة القرآنية في تشجيع الطفل على التمدرس.

_ معرفة اسهام المدرسة القرآنية في تطوير المهارات المعرفية لدى الطفل.

_ معرفة مساهمة المدرسة القرآنية في ترسيخ القيم التربوية لطفل.

✓ أهمية الدراسة:

ان أي بحث علمي يكتسب أهمية تساعد الباحث في اكتشاف الظواهر المنتشرة في المجتمع. وتبرز أهمية الدراسة في ما يلي:

ان المدرسة القرآنية لها دور فعال فيما قدمته في الماضي الى يومنا هذا من خلال تنشئة الافراد على حفظ القرآن الكريم و الحفاظ على الشخصية الإسلامية.

استعادة مكانة المدارس القرآنية في الوقت الحالي حيث كان دورها في الماضي تحفيظ كتاب الله و الاحاديث لكن بعد التطور العلمي الحاصل أصبحت بمثابة مدارس تحضيرية. كونها تعالج مسألة تطوير الجانب المعرفي ما قبل المدرسة.

✓ **رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة:**

1_ مفهوم اسهام:

مصدر أسهم

كان اسهامه في العمل إيجابيا: مشاركته كان لها نصيب وافر.

2_ مفهوم المدرسة القرآنية:

لغة: الكتاب بضم الكاف وتشديد التاء: موضع تعليم الكتاب (أي الكتابة) والجمع كتاتيب او مكاتب.

والكتاب عبارة عن حجرة او حجرتين مجاورة للمسجد، او بعيدة عنه، او غرفة في منزل، وقد يبنى الكتاب خصيصا لتعليم القرآن. (**الطالب عبد الرحمان احمد التيجاني،1983، ص17**).

اصطلاحا: تعرف المدرسة القرآنية بالكتاب منذ القدم وهي موضع تعليم القراءة والكتابة وهو من المؤسسات التعليمية الهامة التي وجدت في المجتمع الإسلامي لتثقيف الصغار، وتربيتهم التربية الإسلامية الجيدة. (**عبد اللطيف عبد الله بن دهيش، 1986 ، ص11**).

وتعرف أيضا انها مؤسسة يلتحق بها أطفال الرابعة و الخامسة من العمر من اجل اكتساب مهارة الكتابة و القراءة لبعض الكلمات ويحفظون القرآن و الأناشيد وما من شك في ان لذلك تأثير على نموهم اللغوي.(**حفيظة تازروتي، 2003، ص39**).

كما يعرفها الدكتور **أبو القاسم سعد الله:** إنها اقل وحدة في التعليم الابتدائي وكانت هذه المؤسسات تعلم وتربي الأطفال على ضوء وهدي القواعد الإسلامية وعلى حفظ النمط الاجتماعي المحدد وتقوم بتحفيظ القرآن الكريم وتساهم أيضا في إعطاء قسط من المعارف التي تساعد على بناء وانماء منظومة ثقافية ودينية في المجتمع الى جانب ذلك كانت المدارس تعد شعبا متخصص لا يوجد فيه الا عدد قليل من الاميين، إضافة الى حفظ القرآن الكريم كما ان تكرار التعليم فيها تمرن اللسان على الفصاحة، والقراءة ثم الكتابة من خلال الاعتناء بالخط.(**أبو القاسم سعد الله،1981، ص277**).

التعليق على التعريف: يركز هذا التعريف على حفظ القرآن الكريم وتمرين اللسان على القراءة و الكتابة.

التعريف الاجرائي للمدرسة القرآنية:

هي مؤسسة تربوية دينية تتمثل في المدرسة القرآنية الامام ابن الجزري في مدينة ورقلة والتي يجتمع فيها التلاميذ من اجل حفظ القرآن الكريم وتلقي مبادئ الدين وأيضا تسعى الى تشجيع الطفل على التمدرس، من خلال تطوير مهاراته المعرفية قبل الدخول الى المدرسة وكذا ترسيخ القيم التربوية.

لغة: الطفل بكسر الطاء المشددة: هو الصغير من كل شيء وقيل الطفل بأنه "المولود، ما دام ناعما رضيعا، وقد يكون الطفل واحدا، أو جمعا، لأنه اسم جنس، وقيل لأن اصله المصدر، وتقال جارية طفل و طفلة ".

وعرف أيضا بأنه" كل جزء من كل شيء، عينا او حدثا، والطفل يدعى كذلك طفلا منذ أن يسقط من بطن امه الى ان يحتلم، والطفل جمعه أطفال ويستوي في ذلك الذكر و الانثى" (**عيسى الجراجرة، 1988، ص42**).

اصطلاحا: انه مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الانسان و التي تبدأ بالولادة، وقد عبرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوما خاصا لمعنى الطفل، وهو كما جاء في قوله تعالى: " ثم نخرجكم طفلا ".(**سورة الحج، الآية05**).

اذ تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المحيطة به كالوالدين و الاخوة بصورة شبه كلية، وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ .(**محمد القرطبي، 1964،ص12/11**).

تعريف ادوارد وزن edward oisn: حيث يعرف الطفل أنه ليس مجرد عقل لتعليمه، بل انه ينمو بدنيا واجتماعيا وعاطفيا و اخلاقيا واذا توخينا ان تنمو قوته في تناسق تام فإنه يحتاج الى نشاط تعليمي يتحدى اهتمامه وقدراته التي تظهر اثناء سلوكه في ميادين ومجالات الحياة (**ادوارد وزن، ترجمة احمد زكي، دس، ص54**).

التعليق على التعريف: ركز التعريف على جميع جوانب النمو لدى الطفل عاطفيا و بدنيا و اخلاقيا.

المفهوم الاجرائي للطفل: يقصد بالطفل في هذه الدراسة الفرد البالغ من العمر ما بين 6 سنوات و 11 سنوات، و الذي يتمدرس في المدرسة القرآنية الامام ابن الجزري في مدينة ورقلة.

4- مفهوم التمدرس: مصدر تمدرس

تمدرس الولد: دخل المدرسة من اجل الدراسة و التعلم.

المفهوم الاجرائي للتمدرس: تعني العمليات التي تجري داخل الفصل الدراسي نتيجة جهود فاعلة تصب فيه، تجعل الطالب نشطا متفاعلا محققا للتعليم. ويقصد بها في الدراسة الحالية التشجيع على الدراسة، وتنمية المهارات المعرفية وترسيخ القيم التربوية.

خامسا: الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

قام بها زيرق دحمان بعنوان دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ دراسة ميدانية بمدينة الجلفة مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع التربية بجامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2012/2011.

تهدف الدراسة الى التساؤل الرئيسي: ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ؟

واندرجت تحته تساؤلات فرعية وهي:

س1: ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الخلقية للتلميذ؟

س2: ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الدينية للتلميذ؟

س3: ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الجمالية للتلميذ؟

س4: ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الوطنية للتلميذ؟

وذلك بالوقوف على التعليم القرآني عبر مختلف المؤسسات التي احتضنته، ودوره في اثراء العملية التربوية. ودعم القيم لأفراد المجتمع في ظل تفشي مظاهر الانحراف.

اعتمدت الدراسة على الملاحظة و الاستمارة وتبني المنهج الوصفي.

توصلت هذه الدراسة في الاخير الى التأكيد من صحة الفرضية لذلك فإن للمدرسة القرآنية دور في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ. ومن هذا المنطلق وجب الاعتناء بالمدرسة القرآنية كونها مؤسسة أصلية لها دور في بناء المجتمع والحفاظ على قيمته و هويته.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث عنوان الدراسة الذي تمثل في دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ، ونوع العينة واتفقت في أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة و المنهج المعتمد في الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي.

الدراسة الثانية:

دراسة قامت بها الطالبة العايب وهيبة بعنوان التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية وتأثيرها على مهارة القراءة والكتابة.

مذكرة عبارة عن رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص الدراسات اللغوية والتطبيقية قسم اللغة العربية وآدابها سنة 2004.2005 .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المدرسة القرآنية ودورها في تعليم مهارات الطفل.

وقد استدعت هذه الدراسة استغلال وسائل وتحريات المعهودة في كل البحوث التطبيقية من استبيانات وفحوصات إضافة الى الملاحظات الخاصة والمسجلة خلال تعامل الباحثة مع عناصر العينة حيث خصصت هذه الاستبيانات لفئتين: فئة معلمي القرآن الكريم وفئة أخرى تخصص أولياء الأطفال، وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

المدرسة القرآنية وخاصة الأقسام التابعة للمساجد التي تهتم بالمرحلة التحضيرية المختصة يظل أطفالها أحسن بكثير من مستوى الأطفال الذين لم يتلقوا أي تربية تحضيرية وتظهر النتائج بعد دخول الأطفال المدرسة النظامية، إذ تعدى الأطفال المدرسة القرآنية صعوبات التمدرس بسهولة حتى أنهم تفوقوا على زملائهم في مهارات القراءة والكتابة.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث العنوان المتمثل في التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية وتأثيرها على مهارة القراءة والكتابة، واتفقت من حيث اداة جمع بيانات الاستمارة كما يمكن الاستفادة منها من حيث المراجع ومقارنة النتائج المتوصل اليها رغم بعض الاختلاف في خصائص مجتمع الدراسة.

الدراسة الثالثة :

قامت بها كل من عطية عبد السلام ومارية تاوتي، وخديجة الكر بعنوان: دور المؤسسة القرآنية في إعداد الطفل لدخول الطفل مرحلة التعليم الابتدائي، مذكرة تخرج ضمن مستلزمات نيل شهادة الليسانس تخصص علم اجتماع التربوي بجامعة عاشور بن زيان الجلفة لسنة 2010/ 2011م.

تهدف الدراسة الى الإجابة عن التساؤل: هل للمدرسة القرآنية دور في إعداد الطفل لدخول مرحلة التعليم المدرسي؟

كما وهدفت أيضا الى معرفة مدى مساهمة المدارس القرآنية في تمكين الطفل من التكيف في المحيط الاجتماعي و الثقافي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وعينة من معلمي المدارس الابتدائية واستخدام الملاحظة و المقابلة و الاستمارة في جمع بياناتها.

من خلال النتائج المتحصل عليها توصلت الدراسة الى التأكد من صحة الفرضية في إبراز الدور الايجابي للمدرسة القرآنية في إعداد الطفل لمرحلة التعليم المدرسي وتهيئته للتكيف مع الظروف الجديدة التي سيواجهها في الدخول المدرسي وتبين ذلك أن المدرسة القرآنية دور ايجابي في إعداد الطفل لمرحلة التعليم المدرسي.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث عنوان المتمثل في المؤسسة القرآنية في اعداد الطفل لدخول مرحلة التعليم الابتدائي، ونوع العينة المتمثلة في العينة معلمي المدارس الابتدائية، وتتفق في اداة جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة، و المنهج المعتمد المنهج الوصفي، يمكن الاستفادة منها من حيث المراجع و مقارنة النتائج المتوصل اليها رغم الاختلاف في خصائص مجتمع الدراسة.

الدراسة الرابعة:

قامت بها شريفي فاطمة تحت عنوان المدرسة القرآنية ودورها في تعليم القراءة دراسة ميدانية بمجموعة المدارس الابتدائية بدائرة سيدي علي ولاية مستغانم. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية 2018/2017.

تهدف الدراسة الى معرفة مدى مساهمة المدرسة القرآنية في تعليم القراءة واكتساب القدرات العقلية والمهارات المعرفية.

طرحت التساؤل الرئيسي حول: دور المدرسة القرآنية في تعليم القراءة ؟

اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن للمقارنة بين التلاميذ الملتحقين و الغير ملتحقين بالمدرسة القرآنية.

وكأدوات اعتمدت على المقابلة والملاحظة. واعتمدت العينة القصدية تمثلت في معلمي المدارس الابتدائية بلغ عددها 13 معلما.

في الاخير تبين ان للمدرسة القرآنية دور مهم في تحفيظ القرآن الكريم وتعليم القراءة و الكتابة كما انها تنمي القيم الدينية و الاخلاقية والتربوية لدى التلاميذ.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في العنوان المتمثل في المدرسة القرآنية ودورها في تعليم القراءة، ونوع العينة المتمثلة في العينة القصدية تمثلت في معلمي المدارس الابتدائية بلغ عددها 13 معلما، والمنهج المعتمد المتمثل في المنهج المقارن واداة جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة و المقابلة. لكن يمكن الاستفادة منها من حيث المراجع ومقارنة النتائج المتوصل اليها رغم الاختلاف في بعض خصائص مجتمع الدراسة.

- ✓ **سادسا: المدخل النظري:**
- ✓ **نبذة عن حياة انتوني غيدنز:**

انتوني غيدنز Anthoni giddens عالم الاجتماع معاصر ولد سنة 1938 يعد من أبرز العلماء الاجتماعيين في الغرب و أكثرهم شيوعا وحداثة، عمل أستاذا لعلم الاجتماع بجامعة كمبريدج، ثم مدير جامعة لندن للاقتصاد، أصدر ما يزيد عن 35 مؤلفا في العلوم الاجتماعية ترجمت أعمالها الى ما يزيد عن 36 لغة وكان أول كتاب ترجم الى العربية هو علم الاجتماع.

- ✓ **نظرية سوسيولوجيا الحياة اليومية:**

ان دراسة الحياة اليومية في أوضاع التفاعل الاجتماعي تسمى في العادة علم الاجتماع المصغر او الميكروسوسيولوجي و في هذا النوع من الدراسة الاجتماعية يجري التحليل على مستوى الافراد او الجماعات الصغيرة. (**انتوني غيدنز، ترجمة وتقديم الدكتور فايز الصياغ، ط4، بيروت**).

حسب أنتوني غيدنز فإن المجتمع يساهم بواسطة التنشئة الاجتماعية في تكوين الفرد وتلقينه القيم والمعايير التي تشكل أساس هويته الثقافية حيث ينتقل الفرد من عالمه الفردي الى العالم الاجتماعي مما يجعل هذه التنشئة الاجتماعية تساهم في انتقال الثقافة من جيل لآخر.

اسقاط النظرية:

التنشئة الاجتماعية هي عملية تكوينية تدريجية، يتعلم من خلالها الفرد جملة من أنماط التفكير والسلوك والإحساس المكونة للشخصية الأساسية لمجتمع ما، إنها القناة الأساسية التي من خلالها تنقل الثقافة من جيل لآخر، وهذا لا يعني أن التنشئة الاجتماعية برمجة ثقافية يكون فيها الفرد مجرد موضوع سلبي يكتفي بتلقي المؤثرات الاجتماعية، بل انه ذو نشاط وفعالية ووعي بالذات، الأمر الذي قد يمكنه من تحويل وتطوير مكتسباته والتأثير بها على محيطه المجتمعي.

والتنشئة الاجتماعية يمكن التمييز فيها بين مرحلتين مرحلة التنشئة الاجتماعية الأولية والتي تقوم بها الأسرة ومرحلة التنشئة الاجتماعية الثانوية والتي يتدخل فيها مجموعة من الفاعلين الاجتماعيون كالمؤسسات وجماعات الأقران ووسائل الاتصال والمواصلات.

الفصـــــل الثانـــي: الإجراءات المنهجـــية للدراسة:

- أولا: مجالات الدراسة
- ثانيا: منهج الدراسة
- ثالثا: مجتمع البحث
- رابعا: أدوات جمع البيانات
- خامسا: الأسلوب الاحصائي الوصفي
- خلاصـــــــة الفصـــــــل

أولا: مجالات الدراســـــة:

✓ المجال المكاني:

أنجزت المدرسة القرآنية الامام ابن الجزري سنة 2020 بفضل تبرعات ذوي البر و الاحسان بالجهة، مثلما أوضح مدير المدرسة. تقع في منطقة سعيد عتبة ورقلة بجوار بلدية سعيد عتبة والأمن الحضري لسعيد عتبة.

تم افتتاحها رسميا في 10 جانفي 2021 ، وتتوفر على 05 قاعات تدريس ويوجد بها 1200 طالب من كلا الجنسين من بينهم 680 طالب و 520 طالبة، كما تتوفر على مكتبة تشمل مختلف عناوين الكتب الدينية و العلمية و الأدبية والتي تتوفر أيضا على قاعة للضيوف.

✓ المجال الزمني:

- **الدراسة الاستطلاعية:**

بدأت اول خطوة في الجانب الميداني بالدراسة الاستطلاعية، والتي أجريت يوم 18 فيفري 2023 على الساعة 17.00 مساءا. والتي كانت بالمدرسة القرآنية للامام ابن الجزري، حيث تم مقابلة مدير المدرسة و الحصول على احصائيات ومعلومات عن المدرسة.

- **الدراسة الميدانية:**

تم فيها الشروع في توزيع الاستبيان على أولياء التلاميذ المتمدرسين في المدرسة القرآنية وذلك بتاريخ 20 افريل 2023 على الساعة 10 صباحا و 17 مساءا، حيث تم شرح أسئلة الاستبيان بطريقة مبسطة، وفي الأخير تم جمع الاستمارة. وتم ذلك خلال ثلاثة أيام كاملة من اجل جمع جميع الاستمارات.

- **المجال البشري:**

المقصود به الافراد الذين أجريت عليهم الدراسة وقد شمل التلاميذ المتمدرسين في المدرسة القرآنية الامام ابن الجزري التابعة لولاية ورقلة، تتراوح أعمارهم ما بين (6 سنوات الى غاية 10 سنوات) والذين بلغ عددهم 65 فرد متمدرس في المدرسة القرآنية الامام ابن الجزري.

✓ ثانيا: منهج الدراسة:

- **مفهوم المنهج:**

اصطلاحا: يعرف من ناحية الموضوع انه الطريق الذي يؤدي الى الكشف عن حقيقة معينة. ويكون ذلك عن طريق مجموعة من القواعد و الوسائل التي يتبعها الباحث في الوصول الى هذه الحقيقة. ومن الناحية الشكلية فإن المنهج هو

الاطار الذي توضع فيه البيانات و المعلومات والتي يتم تنظيمها والتعامل معها وفقا لقواعد وإجراءات معينة. (**دكتور حامد عبد الماجد، 2000، ص17**).

- **مفهوم المنهج الوصفي:**

يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، واشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر و الاحداث. مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان عمليات التنبؤ بمستقبل الظواهر والاحداث. التي يدرسها، أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل.

يرتبط استخدامه غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، التي استخدمته منذ نشأته و ظهوره، ويمكن استخدامه أيضا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية. (**محمد عبيدات واخرون، 1997، ص321**).

يهدف المنهج الوصفي الى:

_ جمع معلومات حقيقية ومفصلة لظاهرة موجودة فعلا في مجتمع معين.

_ تحديد المشاكل الموجودة او توضيح بعض الظواهر.

_ اجراء مقارنة وتقييم لبعض الظواهر.

_ تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة ما والاستفادة من أرائهم وخبراتهم و في وضع تصور و خطط مستقبلية واتخاذ قرارات مناسبة في مشاكل ذات طبيعة مشابهة.

_ إيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة.(**غريب محمد سيد احمد وعبد الباسط محمد عبد المعطي، 1975، ص 141**).

✓ ثالثا: مجتمع البحث:

مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة قيد الدراسة، وعناصر المعاينة هي الوحدات التي يتكون منها المجتمع، وتشكل أساس سحب العينة، وقد تكون هذه الوحدة شخصا او جماعة او هيئة او وثيقة او نشاطا اجتماعيا. (**أبو علام رجاء محمود، 2007، ص 161/160**).

وفي هذه الدراسة تم استخدام **أسلوب المسح الشامل** وهو طريقة جمع البيانات و المعلومات من وعن جميع عناصر مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة. ويدرس فيه حالة جميع وحدات المجتمع موضوع البحث دون استثناء، وهذا يقتضي الوصول الى كافة الوحدات الإحصائية لجمع البيانات عنها.

وفي هذه الدراسة تم اختيار جميع تلاميذ المدرسة القرآنية التي تتراوح أعمارهم مابين (6 سنوات و 10 سنوات) وذلك بالاعتماد على مدير المدرسة القرآنية بالاطلاع على قائمة التلاميذ والتوجه نحو توزيع الاستبيان على أولياء الأمور من اجل الإجابة عليه والتي بلغ عددهم 65 طفل متمدرس في المدرسة القرآنية الامام ابن الجزري.

الجدول رقم (01): يمثل تعداد تلاميذ المدرسة القرآنية ومستوياتهم الدراسية:

الجنس / المستوى الدراسي	ذكر	انثى
السنة أولى ابتدائي	03	01
السنة الثانية ابتدائي	03	05
السنة الثالثة ابتدائي	06	06
السنة الرابعة ابتدائي	08	08
السنة الخامسة ابتدائي	10	15
المجموع	30	35
المجموع الكلي للتلاميذ	65	

✓ رابعا: أدوات جمع البيانات:

هي الأدوات التي يعتمدها الباحثون والاكاديميون والطلبة خلال بحوثهم ودراساتهم، وتتغير أدوات جمع البيانات حسب نوع البحث الذي يقوم به الباحث فيمكن استخدام أداة واحدة كما يمكن استخدام عدة أدوات في البحث الواحد. ولكي يتمكن الباحث من اختيار أدوات جمع بيانات الدراسة بفاعلية، عليه ان يقوم بتحديد مجتمع البحث الذي ستطبق عليه الدراسة. حيث يتم اختيار شريحة من ذلك المجتمع وتطبيق أدوات البحث عليها بدقة.

يعد الاستبيان من اكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، خاصة في العلوم الاجتماعية، والتي تتطلب الحصول على معلومات او تصورات او اراء الافراد.

_ مفهوم الاستبيان:

يعرف بأنه أداة للبحث تتكون من مجموعة من الأسئلة يتم صياغتها من قبل الباحث للحصول على إجابات علمية لتحقيق اهداف يحددها الباحث في دراسته. (**المعماري علي احمد خضر،2021، ص182**).

كما يعرف أيضا انه أداة لجمع المعلومات حول موضوع او قضية او مشكلة عن طريق استمارة تتألف من مجموعة من الأسئلة، وهي أداة مناسبة لاختبار فرضيات نفسية وتربوية واجتماعية مثل الاتجاهات و الرأي العام و المهن.الخ (**أبو زعيزع عبد الله يوسف،2013، ص 50**).

وتم في هذه الدراسة اختيار أداة الاستبيان لأنها انسب أداة تخدم موضوع البحث وذلك لإبداء اراء المبحوثين بكل سهولة.

ولقد انقسمت استمارة الاستبيان الى اربع محاور أساسية وهي:

- **المحور الأول:** يشمل البيانات الشخصية الخاصة بالطفل المتمدرس في المدرسة القرآنية الامام ابن الجزري، ويضم أربعة أسئلة.
- **المحور الثاني:** ما مساهمة المدرسة القرآنية في تشجيع الطفل على التمدرس، وشمل هذا المحور خمسة أسئلة.
- **المحور الثالث:** ما مساهمة المدرسة القرآنية في تطوير المهارات المعرفية لدى الطفل، عالج هطا المحور سبعة أسئلة .
- **المحور الرابع:** مساهمة المدرسة القرآنية في ترسيخ القيم التربوية، تناول هذا المحور عشرة أسئلة.

✓ خامسا: الأسلوب الاحصائي الوصفي:

تتكون هذه الدراسة من ثلاث اشكال إحصائية وهي: التكرار و الجداول و الدائرة النسبية.

ولقد تم اعتماد في هذه الدراسة على التكرار، ويعرف بأنه عدد المرات التي تتكرر فيها الإجابة بنعم فهذا يعني مدى تأثير المدرسة القرآنية على الطفل بشكل إيجابي او غير ذلك.

و يرافق التكرار النسب المئوية لمعرفة نسبة عدد الاولياء الذين اجابوا بنعم من المجتمع الكلي.

وكخلاصـــــــة فقد تم التطرق في هذا الفصل الى اهم الإجراءات التي يجب على الباحث اتباعها، والمتمثلة في تحديد المجال الزماني و المكاني و المجال البشري، وكذا المنهج المعتمد، ثم مجتمع البحث وأدوات جمع البيانات والتي تمثلت في الاستمارة وفي الأخير الأسلوب الاحصائي الوصفي.

الفصـــــل الثالث: عرض البيانات وتفسير نتائج الدراسة:

تمهيد

- **أولا: عرض تحليل بيانات الاستمارة**
- **البيانات الشخصية**
- **بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الأول**
- **بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الثاني**
- **بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الثالث**
- **ثانيا: عرض النتائج الميدانية للدراسة**
- **نتائج الدراسة على ضوء البيانات الشخصية**
- **نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول**
- **نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني**
- **نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثالث**
- **ثالثا: نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة**
- **رابعا: نتائج الدراسة على ضوء المقاربة النظرية**
- **خامسا: النتيجة العامة**
- **الخاتمة**

بعد توزيع استمارات الاستبيان وجمع البيانات التي أجريناها مع عينة من تلاميذ المدرسة القرآنية الامام ابن الجزري، منها يتم القيام بتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من ميدان الدراسة. بداية مع البيانات الأولية ثم عرض وتفسير تساؤلات الدراسة وبعدها مناقشة النتائج و الخروج بالنتيجة العامة.

✓ **أولا: عرض تحليل بيانات الاستمارة:**

✓ **البيانات الشخصية:**

1_ جنس المبحوثين:

الجدول رقم (02): يمثل جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	30	%46
انثى	35	53%
المجموع	65	100%

الشكل رقم (01): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

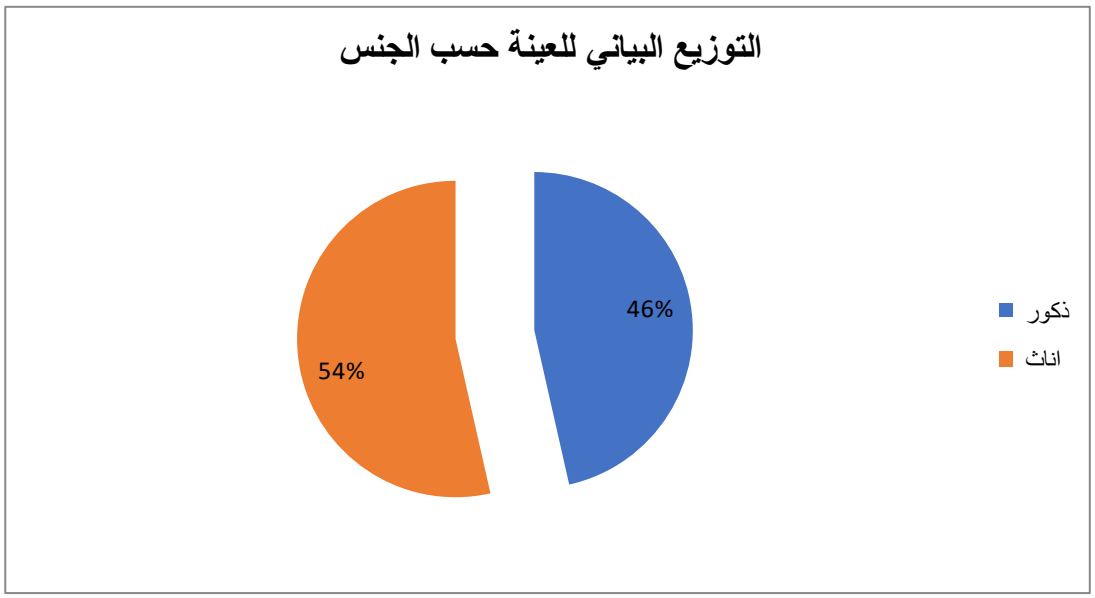

من خلال قراءة الجدول و الشكل رقم (01) نجد ان فئة المبحوثين تمثل نسبة الاناث اكثر من نسبة الذكور، اذ بلغت نسبة الاناث 54% أما نسبة الذكور 46% ونلاحظ ان نسبة الاناث اكثر من نسبة الذكور.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع افراد العينة حسب السن

المعايير / الاحتمالات	[6_ 7]	[8_ 9]	[10_ 11]	المجموع
التكرار	12	28	25	65
النسبة المئوية	18%	43%	38%	100%

انطلاقا من الجدول أعلاه نلاحظ ان الفئة العمرية السائدة هي من [8_ 9] حيث بلغ عددها 28 فرد بنسبة 43%، وتليها الفئة العمرية من [10_ 11] التي بلغ عددها 25 فرد بنسبة 38% ثم الفئة العمرية من [6_ 7] بلغ عددها 12 فرد بنسبة 18% من المجموع الكلي لمجتمع البحث.

من خلال هذا يتبين لنا أن الفئة العمرية الأكثر تمدرسا في المدرسة القرآنية هي الفئة ما بين [8_ 9]، وذلك من خلال النسبة المتحصل عليها.

الشكل رقم (02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن

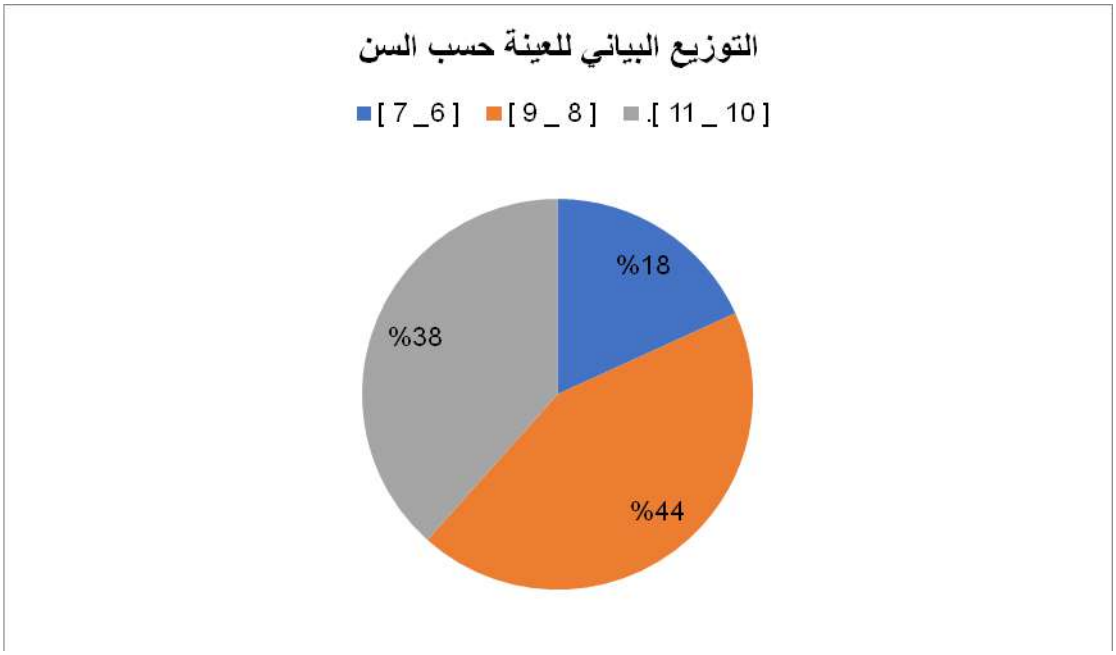

الجدول رقم (04): يمثل مدة الالتحاق بالمدرسة القرآنية

الاحتمالات / المعايير	مدة سنة	مدة سنتين	مدة ثلاث سنوات	المجموع
التكرار	22	20	22	65
النسبة المئوية	%33	%30	%33	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب مدة الالتحاق بالمدرسة القرآنية متقاربة حيث بلغ عدد الفئة الملتحقة لمدة سنة 22 فرد بنسبة 33 %، وفي نفس العدد الفئة الملتحقة لمدة ثلاث سنوات بنفس النسبة أما الفئة الملتحقة لمدة سنتين بلغ عددها 20 فرد بنسبة 30%

تمثل اكبر مدة للالتحاق بالمدرسة القرآنية ما بين سنة و ثلاث سنوات.

الشكل رقم (03): توزيع العينة حسب مدة الالتحاق بالمدرسة القرآنية

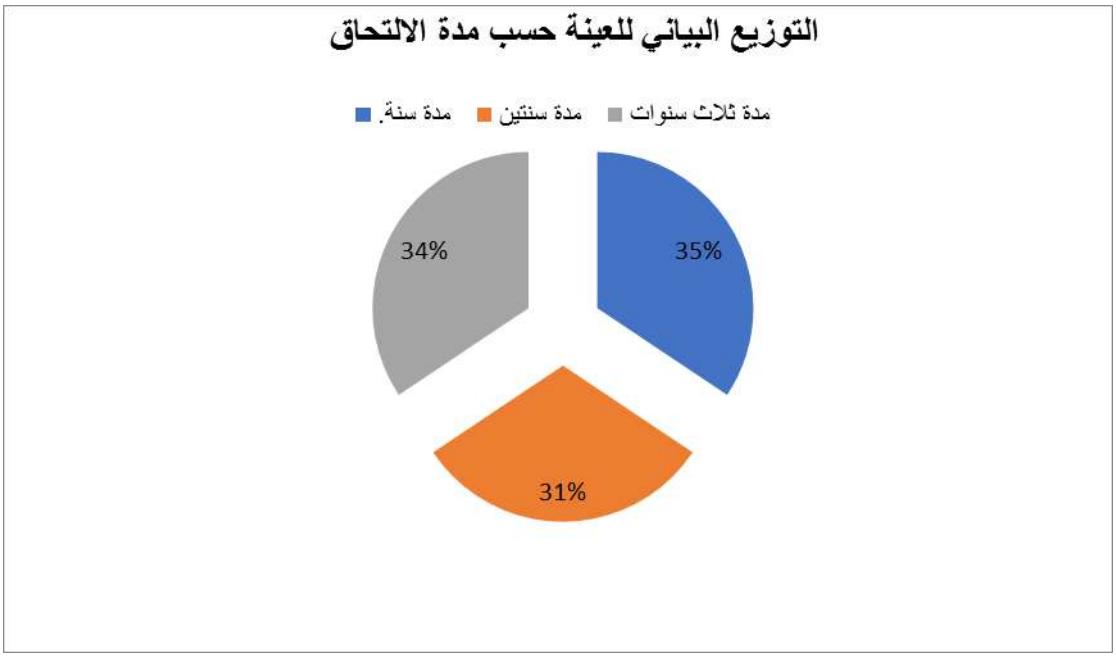

من خلال الجدول و الشكل يتبين أن نسب مدة الالتحاق بالمدرسة القرآنية متقاربة وذلك لأن المدرسة القرآنية مؤسسة تم افتتاحها حديثا، وذلك ما جعل النسب متقاربة.

الجدول رقم (5): يوضح عدد الأحزاب التي يحفظها التلاميذ من القران الكريم

الأحزاب	من حزب الى ثلاثة أحزاب	من أربعة أحزاب الى ستة أحزاب	المجموع
التكرار	53	12	65
النسبة المئوية	% 81	% 18	% 100

من خلال الجدول تبين أن الأفراد الذين يحفظون من حزب الى ثلاثة أحزاب بلغ عددهم 53 فرد بنسبة 81 % ، أما الذين يحفظون من أربعة أحزاب الى ستة أحزاب عددهم 12 فرد بنسبة 18 % .

نستنتج أن نسبة 81% هي أكبر نسبة و هي تمثل مجموع التلاميذ الذين يحفظون من حزب الى ثلاثة أحزاب وهم التلاميذ حديثي الالتحاق بالمدرسة القرآنية.

المحور الثاني: المدرسة القرآنية ومساهمتها في تشجيع الطفل على التمدرس:

الجدول رقم(6): يوضح مدى ارتياح الطفل للدراسة في المدرسة القرآنية

الاحتمالات / المعايير	نعم	لا	المجموع
التكرار	62	03	65
النسبة المئوية	% 95	% 04	%100

من خلال الجدول معظم التلاميذ أجابوا بالإجابة نعم فيما يخص مدى ارتياح الطفل للدراسة في المدرسة القرآنية، وهذا من خلال البدائل المقترحة والتي كانت كالأتي: الإجابة نعم التي بلغ عددها 62 فرد بنسبة 95 % أما الإجابة لا التي بلغ عددها 03 أفراد بنسبة 04 % من المجموع الكلي.

إن أغلبية الأطفال مرتاحون للدراسة في المدرسة القرآنية وهذا ما يمثل نسبة 95 % .

من خلال نسبة 95% تمثل أن المدرسة القرآنية توفر جو مناسب لتلاميذها ما جعلهم مرتاحين للدراسة فيها.

الجدول رقم (7): يبين إن جعلت المدرسة القرآنية الطفل يتحمس للدراسة

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%95
لا	03	%04
المجموع	65	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الإجابات كانت بنعم، فيما يخص ما إن كانت المدرسة القرآنية تجعل الطفل يتحمس للدراسة، وقد و قد بلغ عدد الأفراد الذين أجابوا بنعم 62 فرد بنسبة 95% من العدد الكلي، في حين نجد الذين اجابوا بلا عددهم 3 أفراد بنسبة 4% من العدد الكلي.

من خلال الجدول نستنتج أن الكل تقريبا جعلته المدرسة القرآنية يتحمس للدراسة .

يتبين أن للمدرسة القرآنية دور في خلق الحماس لدى الطفل من أجل الدراسة.

الجدول رقم (8): يوضح ما إن كانت المدرسة القرآنية رفعت من ثقة الطفل بنفسه داخل المدرسة

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%89
لا	07	%10
المجموع	65	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الإجابات كانت بنعم ، فيما يخص رفع المدرسة القرآنية لثقة الطفل بنفسه داخل المدرسة، وقد مثلت هذه الأخيرة نسبة 89 % من المجموع الكلي، أما الإجابة لا فقد مثلت بنسبة 10% المجموع الكلي.

منه ونستنتج مما سبق أن تقريبا كل الأطفال ترفع المدرسة القرآنية من ثقتهم بنفسهم داخل المدرسة، واتضح لنا هذا من خلال إجابات التلاميذ حول هذا السؤال، والتي كانت نسبتهم تمثل 89% من العدد الكلي، وهذا يعني أن المدرسة القرآنية ترفع من ثقة الطفل بنفسه داخل المدرسة.

إن للمدرسة القرآنية دور إيجابي في خلق ثقة الطفل بنفسه داخل المدرسة من أجل تسهيل عملية تمدرسه في المدرسة.

الجدول رقم (9): يوضح أن الطفل المتمدرس في المدرسة القرآنية يجعله حيوي داخل الصف الدراسي

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%95
لا	03	%4
المجموع	65	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ أجابوا بالإجابة نعم فيما يخص تمدرس الطفل في المدرسة القرآنية يجعله حيوي داخل الصف الدراسي، وهذا يمثل 95% على عكس الإجابة لا حيث مثلت 4%، ونستنتج من خلال هذا أن كل تقريبا كل الأطفال المتمدرسين في المدرسة القرآنية تجعلهم حيويين داخل الصف الدراسي.

إن تمدرس الطفل في المدرسة القرآنية يجعل منه فرد حيوي داخل الصف الدراسي ما يجعله يحقق نتائج أفضل .

الجدول رقم (10): يوضح تمدرس الطفل في المدرسة القرآنية يساعده على التكيف مع الظروف الجديدة للمدرسة

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%92
لا	05	%7
المجموع	65	%100

نلاحظ من خلال الجدول عدد التلاميذ الذين أجابوا بالإجابة نعم 60 فرد بنسبة 92% من المجموع الكلي، أما فيما يخص الإجابات ب لا بلغ عددهم 5 أفراد بنسبة 7% .

من خلال هذا نستنتج أن تقريبا كل الأطفال المتمدرسين في المدرسة القرآنية تساعدهم على التكيف مع الظروف الجديدة للمدرسة ، و هذا يمثل نسبة 92% من المجموع الكلي .

إن المدرسة القرآنية فضاء يساعد الطفل على التكيف و التأقلم مع الظروف الجديدة للمدرسة وذلك من خلال ما تقدمه المدرسة من إيجابيات للطفل.

المحور الثالث: تساهم المدرسة القرآنية في تطوير المهارات المعرفية لدى الطفل:

الجدول رقم (11): يوضح مدى إيجاد الطفل المتمدرس في المدرسة القرآنية القراءة بسهولة

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	84%
لا	10	15%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بالإجابة نعم فيما يخص مدى إيجاد طفل المدرسة القرآنية القراءة بسهولة حيث بلغ عددهم 55 فرد بنسبة 84% من المجموع الكلي، أما فيما يخص الإجابة ب لا بلغ عددهم 10 أفراد بنسبة 15% من المجموع الكلي.

من خلال هذا نستنتج أن تقريبا كل تلاميذ المدرسة القرآنية يجيدون القراءة بسهولة ، وهذا تمثل في نسبة 84% من العدد الكلي .

إن المدرسة القرآنية تسهل للطفل المتمدرس فيها عملية القراءة بسهولة وذلك من خلال عملية تكرار قراءة السور يوميا.

الجدول رقم (12): يوضح مدى تحسن النطق لدى الطفل بعد دخوله المدرسة القرآنية

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%95
لا	03	%4
المجموع	65	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معظم الإجابات كانت بنعم ، وهذا فيما يخص مدى تحسن النطق لدى الطفل بعد دخوله المدرسة القرآنية، وقد مثلت هذه الأخيرة نسبة 95% من المجموع الكلي أما الإجابة ب لا مثلت بنسبة 4% من المجموع الكلي.

و نستنتج مما سبق أن تقريبا كل الأطفال يحسنون النطق بعد دخولهم الى المدارس القرآنية ، واتضح لنا هذا من خلال إجابات التلاميذ حول هذا السؤال، والتي كانت نسبتهم تمثل 95% من المجموع الكلي، وهذا يعني أن المدرسة القرآنية تعلم الأطفال مهارة القراءة والنطق .

يتحسن نطق الطفل بعد تمدرسه في المدرسة القرآنية من خلال حفظ سورته على المعلم شفهيا لمعرفة إن كان يحفظ السورة هذا ما يسهل عملية النطق لديه.

الجدول رقم (13): يوضح مدى قدرة طفل المدرسة القرآنية على القراءة الصحيحة من الألواح

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	%81
لا	12	%18
المجموع	65	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التلاميذ الذين أجابوا بالإجابة نعم فيما يخص مدى قدرة طفل المدرسة القرآنية على القراءة الصحيحة من الألواح بلغ عددهم 53 أي ما يعادل نسبة 81 % من المجموع الكلي، أما فيما يخص الإجابات ب لا فبلغ عددهم 12 فرد ، أي ما يعادل نسبة 18% فقط من المجتمع الكلي .

من خلال هذا نستنتج أن تقريبا كل الأطفال قادرين على القراءة الصحيحة من الألواح، ومتمكنين من ذلك وهذا ما يمثل 81% من المجتمع الكلي، وهذا يعني أن معلمي المدرسة القرآنية يعلم الأطفال القراءة ويعمل على ترسيخ هذه المهارة في هؤلاء الأطفال باستعمال الألواح .

إن طفل المدرسة القرآنية يجيد القراءة من الألواح بطريقة صحيحة وذلك من خلال الطريقة الجهرية المستخدمة و التكرار يوميا ما يجعل الطفل يتعود على القراءة الصحيحة من الألواح.

الجدول رقم (14): يوضح مدى مساعدة الطريقة الجهرية للطفل على اكتساب مهارة القراءة

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%92
لا	05	%07
المجموع	65	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن كل من أجابوا الإجابة بنعم فيما يخص مدى ملائمة الطريقة الجهرية للطفل على اكتساب مهارة القراءة، حيث قدر عددهم ب 60 فرد ما يعادل 92%، على عكس الإجابة ب لا حيث وجدنا 5 أفراد ، وهذا يعني أن معلموا المدرسة القرآنية يستعملون القراءة الجهرية في التعليم ويعتمدون عليها لأنها تؤدي الى تعليم الأطفال بسهولة .

ونستنتج أن الطريقة الجهرية من أفضل الطرق التي تساعد طفل المدرسة القرآنية في اكتساب مهارة القراءة.

إن الطريقة الجهرية تعتبر طريقة مناسبة تساعد على اكتساب مهارة القراءة من خلال القراءة بطريقة جماعية بصوت مرتفع ما يجعل الطفل يكتسب مهارة القراءة.

الجدول رقم (15): يوضح مدى قدرة طفل المدرسة القرآنية على مسك القلم بطريقة صحيحة والتحكم فيه

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	%96
لا	02	%03
المجموع	65	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الذين أجابوا بنعم بلغ عددهم 63 فرد بنسبة تعادل 96 % فيما يخص قدرة الطفل على مسك القلم بطريقة صحيحة، في حين نجد الذين أجابوا ب لا بلغ عددهم فردين بنسبة تعادل 3% من المجموع الكلي، ومن خلال هذا يتضح أن كل تلاميذ المدرسة القرآنية تقريبا قادرون على مسك القلم بطريقة صحيحة والتحكم فيه ويعتبر هذا كدور رئيسي تقوم به المدرسة القرآنية في تدريب الطفل على مسك القلم والدليل النسبة القليلة التي أجابوا بالإجابة لا .

إن التلاميذ المتمدرسين في المدرسة القرآنية قادرين على مسك القلم بطريقة صحيحة وذلك من خلال نسبة كبيرة الذين أجابوا بنعم وهذا ما يجعل منها مهمة في تطوير مهارات الطفل.

الجدول رقم (16): يوضح قدرة طفل المدرسة القرآنية على الكتابة بشكل سليم

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%89
لا	07	%10
المجموع	65	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 58 فرد من أفراد مجتمع البحث أجابوا ب نعم فيما يخص قدرة طفل المدرسة القرآنية على الكتابة بشكل سليم، في حين نجد 07 أفراد من مجتمع البحث أجابوا ب لا يعني عدم قدرتهم على الكتابة بشكل سليم.

من خلال هذه النسب نستنتج أن تقريبا كل تلاميذ المدرسة القرآنية قادرون على الكتابة بشكل سليم، هذا ما يدل على أن التلاميذ يتعلمون تدريجيا.

إن المدرسة القرآنية دور إيجابي وفعال في تطوير مهارة الكتابة، وذلك بعد قدرة الطفل على التحكم في مسك القلم بطريقة صحيحة تساعده على الكتابة بشكل سليم و هذا ما يجعل المدرسة القرآنية تساهم في تطوير المهارات المعرفية.

الجدول رقم (17): يوضح مدى قدرة طفل المدرسة القرآنية على كتابة ما يمليه عليه المعلم بشكل سليم

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	%81
لا	12	%18
المجموع	65	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 53 فرد بنسبة تقدر ب %81 أجابوا بنعم أي قدرة طفل المدرسة القرانية على كتابة ما يمليه عليه المعلم بشكل سليم، في حين نجد 12 فرد بنسبة تقدر ب %18 أجابوا ب لا أي بعد قدرتهم على كتابة ما يمليه المعلم.

من خلال النسب المتفاوتة نلاحظ بأن المدرسة القرآنية تمتاز بأسلوب جديد في تعليم الأطفال الكتابة وهذا يعني أنهم لا يكتفون بتحفيظ الأطفال دون تعليمهم الكتابة.

إن المدرسة القرآنية وبعد تطوير مهارة النطق و القراءة بطريقة سليمة تسعى لتطوير مهارة الكتابة وذلك من خلال الإملاء ما يجعل الطفل يكتب بشكل سليم.

المحور الرابع: مساهمة المدرسة القرآنية في ترسيخ القيم التربوية:

الجدول رقم (18): يوضح مدى تقديم طفل المدرسة القرآنية المساعدة في الأعمال المنزلية

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%87
لا	08	%12
المجموع	65	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 57 فرد من مجتمع البحث أي نسبة تقدر ب 87 % يقدمون المساعدة في الأعمال المنزلية أما 8 أفراد من مجتمع البحث بنسبة 12% لا يقدمون المساعدة في الأعمال المنزلية.

لذلك نستنتج من خلال النسب المقدمة يتضح لنا أن المدرسة القرآنية ليس لها دور تحفيظ و تلقين فقط بل تسعى كذلك لغرس قيمة التعاون لدى الأطفال.

إن المدرسة القرآنية تحث على الكثير على الكثير من الأعمال الصالحة من بينها التعاون وذلك من خلال النسبة الكبيرة الذين أجابوا بنعم.

الجدول رقم (19): يوضح مدى تقديم طفل المدرسة القرآنية المساعدة لشيخ كبير يعبر الشارع

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%95
لا	03	%4
المجموع	65	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 62 فرد من مجتمع البحث ما يعادل 95% أجابوا بنعم معناه يقدمون المساعدة لشيخ كبير يعبر الشارع أما 3 أفراد أجابوا بالإجابة لا يعني 4% يعني لا يقدمون المساعدة.

ومن خلال هذا يتبين لنا أن المدرسة القرآنية عبارة عن مدرسة ثانية تسعى لترسيخ قيم مثل تقديم المساعدة لشيخ طاعن في السن وقت الحاجة وهذا ما يجعل لها قيمة كبيرة في تربية النشء بطريقة سليمة.

إن للمدرسة القرآنية دور في غرس مجموعة من القيم العليا لدى الطفل من بينها المساعدة.

الجدول رقم (20): يوضح مدى مساعدة طفل المدرسة القرآنية لزملائه عندما يطلبون المساعدة أثناء المراجعة

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%87
لا	08	%12
المجموع	65	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 57 فرد من العدد الكلي أجابوا بنعم فيما يخص تقديم طفل المدرسة القرآنية مساعدة لزملائه أثناء المراجعة أما 8 أفراد منهم أجابوا ب لا وهذا يعني أن اغلب التلاميذ تقريبا المتمدرسين في المدرسة القرآنية يقدمون المساعدة لزملائهم أثناء المراجعة.

و من خلال النسب المقدمة يمكن القول أن المدرسة القرآنية عبارة عن فضاء لتحفيز الطفل على تقديم المساعدة للآخرين هذا ما يجعل منها مرحلة مميزة في مسيرة الطفل.

تسعى المدرسة القرآنية لرفع القيم الخلقية لدى الفرد التي تقوده نحو الأفضل من بينها التعاون و المساعدة.

الجدول رقم (21): يوضح مساهمة طفل المدرسة القرآنية في نظافة مدرسته

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	61	%93
لا	04	%6
المجموع	65	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 61 فرد من مجتمع البحث أجابوا بنعم بنسبة 93% ما يعني أن طفل المدرسة القرآنية يساهم في نظافة مدرسته أما 4 أفراد أجابوا لا بنسبة 6% يعني أنهم لا يساهمون في نظافة المدرسة.

من خلال النسب نستنتج أن 93% يساهمون في نظافة مدرستهم ما يعني أن المدرسة القرآنية تسعى لإنتاج فرد صالح فعال في المجتمع وتحفيزه على نظافة مدرسته من أجل بيئة نظيفة.

ومن دور المدرسة القرآنية غرس القيم الخلقية في المجتمع من خلال تربية الأطفال على الأخلاق الفاضلة من بينها النظافة.

الجدول رقم (22): مدى مساهمة طفل المدرسة القرآنية في تزيين قسمه

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	86%
لا	09	13%
المجموع	65	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 56 فرد من العدد الكلي بنسبة 86% أجابوا بنعم فيما يخص مساهمة الطفل في تزيين القسم أما 9 أفراد من العدد الكلي بنسبة 13% أجابوا ب لا ما يعني أنهم لا يساهمون في تزيين القسم.

من خلال النسب المتفاوتة بشكل كبير يتضح لنا أن المدرسة القرآنية تسعى بشكل كبير لتنشئة الأطفال على قيم تربوية حسنة من أجل إنشاء أفراد صالحين في المجتمع.

ان من خلال المدرسة القرآنية يصبح الأطفال على دراية أن التعاون سلوك حسن يجب التحلي به.

الجدول رقم(23): يوضح مدى مسامحة طفل المدرسة القرآنية أخوه عندما يحدث شجار

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%95
لا	03	%4
المجموع	65	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن 62 فرد من مجتمع البحث ما يعادل 95% أجابوا بنعم فيما يخص مسامحة الطفل لأخيه عندما يحدث شجار أما 3 أفراد بنسبة 4% أجابوا ب لا ما يعني لا يسامح الطفل أخوه عندما يحدث شجار.

من خلال التفاوت الكبير بين النسب نلاحظ أن المدرسة القرآنية مجال واسع لتربية وترسيخ القيم التربوية المتمثلة في قيمة التسامح.

أن التسامح تصرف جيد في معظم الأوقات وعلى الإنسان التحلي به. أما البعض الذين أجابوا بلا فهم من الأشخاص الذين يتعارضون مع عبارة تسامح من ظلمك.

الجدول رقم (24): يوضح مدى تعليم معلم المدرسة القرآنية للطفل إعادة الأدوات المستعار

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%95
لا	03	%4
المجموع	65	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 62 فرد من العدد الكلي بنسبة 95% أجابوا نعم فيما يخص أن المعلم يعلمهم إعادة الأدوات المستعارة أما 3 أفراد أجابوا لا بنسبة 4% ما يعني أنهم أجابوا أن المعلم لا يعلمهم إعادة الأدوات المستعارة.

ومن خلال النسب المقدمة في الجدول أعلاه نلاحظ أن تقريبا كل التلاميذ أجابوا بنعم ما يعني أن المعلم لا يسعى فقط لتحفيظ القرآن الكريم بل كذلك إعادة الأدوات التي استعاروها من زملائهم وذلك لتنميتهم على المبادئ الحسنة.

إن المدرسة القرآنية تحث على القيم الحسنة من بينها إعادة الأدوات لصاحبها وهذا ما يجب التحلي به من قبل الطفل لأنها عبارة عن أمانة وحفظ الأمانة تصرف يجب التحلي به.

الجدول رقم (25): يوضح حث معلم المدرسة القرآنية على التعاون مع الزملاء

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	%100
لا	00	%0
المجموع	65	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 65 فرد أي ما يعادل مجتمع البحث كله بنسبة 100% أجابوا بنعم أما من الناحية الإجابة لا ولا فرد جاوب بها بنسبة 0%

من خلال هذا نستنتج أن المدرسة القرآنية لها دور فعال في تنشئة الأطفال وذلك من خلال غرس المبادئ والقيم الأخلاقية كالتسامح و التعاون وغيرها من القيم.

أن التعاون مبدأ من مبادئ الحسنة التي يجب على الأطفال التحلي بها من أجل تربية الأطفال على الأخلاق الفاضلة.

الجدول رقم (26): يوضح مدى تعليم المدرسة القرآنية للطفل على استخدام الألفاظ الحسنة

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	%96
لا	02	%3
المجموع	65	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 63 فرد من مجتمع البحث أجابوا بنعم بنسبة 96 % فيما يخص مدى تعليم المدرسة القرآنية للطفل ألفاظ حسنة أما فردين فقط أجابوا لا بنسبة 3%.

من خلال هذه النسب نستنتج أن للمدرسة القرآنية عدة مزايا وليس فقط مبادئ الدين و لكن كذلك تسعى لتكوين فرد صالح من خلال ترسيخ القيم التربوية في الفرد ما يسهل عليه عملية التعليم.

تسعى المدرسة القرآنية لغرس الأداب الحسنة في نفوس الأطفال ومن آداب المهمة: استخدام الألفاظ الحسنة و آداب السلام والكلام وغيرها.

الجدول رقم (27): يوضح مدى تعلم الطفل في المدرسة القرآنية قواعد الانضباط في القسم

المعايير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	%96
لا	02	%3
المجموع	65	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 63 فرد بنسبة 96% أجابوا نعم فيما يخص تعلم الطفل في المدرسة القرآنية قواعد الانضباط في القسم وفردين أجابوا لا بنسبة 3%.

من خلال النسب نستنتج أن للمدرسة القرآنية أهمية في تنمية قواعد الانضباط في القسم والمدرسة عامة ما جعلها تسهل عملية التعليم.

تسعى المدرسة القرآنية لتعويد الطفل على الأخلاق الفاضلة و القيم الحميدة مما تجعل منه فرد صالح.

ثانيا: عرض النتائج الميدانية للدراسة:

- نتائج الدراسة على ضوء البيانات الشخصية:

بعد عملية الدراسة الميدانية و تبويب وتحليل إجابات المبحوثين من خلال الجداول المعروضة توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج الجزئية و العامة.

- يتضح لنا من خلال جنس المبحوثين أن النسب متقاربة و لكن النسبة الأكبر كانت نسبة الإناث، أما من ناحية سن المبحوثين فكانت النسبة الأكبر للفئة مابين [8_ 9] حيث بلغ عددها 28 فرد بنسبة 43%.

- نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول:

توصلت هذه الدراسة إلى أن المدرسة القرآنية تساهم بشكل كبير في تشجيع الطفل على التمدرس و ذلك من خلال:

✓ خلق الرغبة لدى الطفل وارتياح الطفل في الدراسة بالمدرسة القرآنية من خلال نسبة 95 % مرتاحين.

✓ تقديم قدرات تساعده على التكيف مع الوسط المدرسي وذلك من خلال نسبة 92% .

✓ ترفع ثقة الطفل بنفسه داخل المدرسة من خلال نسبة 89%.

- نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني:

من خلال نتائج الاستبيان يتضح لنا الدور الذي تلعبه المدرسة القرآنية في تطوير وتنمية المهارات المعرفية لدى الطفل وذلك من خلال:

✓ تطوير مهارة الكتابة لدى الطفل من خلال نسبة 89%.

✓ تحسين النطق لدى الطفل من خلال نسبة 95%.

✓ تنمية مهارة القراءة لدى الطفل من خلال نسبة 81%.

- نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثالث:

من خلال إجابات الاستبيان نستنتج أن للمدرسة القرآنية دور فعال في تكوين الفرد اجتماعيا كما أنها تعتبر ثاني مؤسسة بعد الأسرة في تنمية القيم الأخلاقية و الاجتماعية من خلال:

- ✓ غرس المبادئ الحسنة كالتعاون من خلال تقديم المساعدة في الأعمال المنزلية بنسبة 87%
- ✓ رفع قيمة التسامح لدى الطفل من خلال مسامحة الطفل لأخيه عندما يحدث شجار بنسبة 95%
- ✓ تزويد الطفل بقواعد الانضباط في القسم بنسبة 96%

ثالثا: النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة تعتبر المدرسة القرآنية حتمية ضرورية لدى الطفل من خلال البرامج و المناهج المعتمدة لديها التي تتماشى مع فترة النمو و الطفولة للطفل، كما أن هدفها الأساسي تعليم الأطفال تعاليم الدين من خلال تحفيظ القرآن وتزويد الطفل بالمهارات المعرفية كالكتابة و القراءة وغيرها و كذا ترسيخ القيم التربوية.

و هذه النتائج المتوصل إليها تتفق مع عدة دراسات نذكر منها دراسة الطالبات بلهاين نجية وفنينش صليحة تحت عنوان: المدرسة القرآنية ودورها في تطوير النمو المعري للطفل قبل المدرسة مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل النتيجة تمثلت في : أن المدرسة القرآنية تعمل على تعليم القراءة والكتابة و الخط للأطفال كما تعلمهم المبادئ الأولية للحساب وحفظ الأعداد.

ودراسة شريفي فاطمة تحت عنوان المدرسة القرآنية ودورها في تعليم القراءة مذكرة لتيل شهادة الماستر جامعة مستغانم النتيجة تمثلت في: ان للمدرسة القرآنية دور مهم في تحفيظ القرآن الكريم وتعليم القراءة و الكتابة كما أنها تنمي القيم الدينية و الأخلاقية و التربوية لدى الطفل.

رابعا: النتائج على ضوء المقاربة النظرية:

تعني نظرية سوسيولوجيا الحياة اليومية بتسليط الضوء على الواقع المعاش أو ما يقال عليه الحياة اليومية التي يعيش ضمنها الفرد، وذلك حسب دوره ومكانته باختلاف موقعه لكن هذا لا يعزله عن مجريات الحياة اليومية التي تكون بمثابة دائرة تنشأ فيها علاقات مختلفة، بحيث تعتبر الأسرة و المدرسة أهم أسسها.

من هنا نستنتج أن المدرسة القرآنية عبارة عن مرحلة تحضيرية من خلال ما تقدمه من معارف و قيم للطفل من أجل تسهيل عملية التعليم و تزويده بالقدرات الكافية للتكيف مع المحيط المدرسي.

خامسا: النتـــيجة العـــــــامة:

من خلال النتائج المتوصل إليها من أراء المبحوثين و إجابات الاستبيان يمكن الإجابة على التساؤل الرئيسي ما إسهام المدرسة القرآنية في إعداد الطفل المتمدرس وتمثلت فيما يلي: في أن معظم المدارس القرآنية تزايد إقبال الأطفال عليها سنة بعد أخرى، سواء للتعليم التحضيري أو القرآني أو الاثنين معا، حيث صارت العائلة الجزائرية تهتم بإلحاق أطفالها بهذه المدارس التي صارت أكثر انتشارا، حيث تقوم المدرسة القرآنية بتنمية القيم و المبادئ الاجتماعية، حيث تعتبر واحدة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تلعب دور مهم في تربية الطفل، لأنها تقوم بتقديم إرشاد ديني وتعليم اللغة العربية إضافة إلى مبادئ الدين ما يساهم في تكوين شخصية الفرد.

الخاتـــــــــــــمة:

في الأخير نستخلص أن المدرسة القرآنية اهتمت بالطفولة و التعليم القرآني، حيث تطور قدرات الطفل وفهم تعاليم الدين الإسلامي. هذا ما يجعل الطفل يعمل بها في حياته اليومية لأن الأولياء يجدون في المدرسة القرآنية مأمنا على أطفالهم من التطور الإعلامي الجديد، فهي تزرع في نفوس الأطفال القيم الأخلاقية و المعرفية.

ما يجعل منه ينمو نمو سليم دون مشاكل و تقوي إيمانه بالله ما يجعل منه عضو فعال في المجتمع ويصدق فيه الحديث الشريف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " سبعة يطلبهم الله في ضلله يوم القيامة، منهم شاب نشأ في عبادة الله ".

وننهي دراستنا هذه بجملة من التوصيات و الاقتراحات:

- على الأسرة الاهتمام بدور المدرسة القرآنية لما له من إيجابيات في تكوين الفرد قبل دخوله للتعليم النظامي.
- إن اكتساب الطفل للمهارات المعرفية قبل دخوله للتعليم النظامي، يجعل منه تلميذ ناجح في المدرسة النظامية لذا يجب الأخذ بإشراك الطفل في مؤسسات ما قبل المدرسة (المدرسة القرآنية).
- على الآباء إعادة الاعتبار لهذه المدارس القرآنية و المحافظة عليها من خلال نشرها والتشجيع على فتحها في مختلف الأحياء.

قائـــــــــــمة المراجع:

- **المصادر:**

1_ سورة الحج، الاية 05 .

- **الكتب:**

2_ أبو قاسم سعد الله: أفكار جانحة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، دس.

3_ أبو علام رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، دار الجامعات للنشر، القاهرة، 2007.

4_ انتوني غيدنز، ترجمة وتقديم الدكتور فايز الصياغ، علم الاجتماع، الطبعة4، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان.

5_ ادوارد اوزن، ترجمة احمد زكي، المدرسة والمجتمع، مطبعة العالم العربي، القاهرة، دس.

6_ الطالب عبد الرحمن احمد التيجاني، الكتاتيب لقرآنية بندرومة من 1900 الى 1977، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.

7_ المعماري علي احمد خضر، إعادة تشكيل قراءة تحليلية في المفاهيم و المصطلحات الإعلامية المعاصرة، دار الاكاديميون للنشروالتوزيع، 2021.

8_حفيظة تازروتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبة للنشر، دط،2003.

9_ حامد عبد الماجد، مقدمة في منهجية ودراسة وطرق بحث الظواهر السياسية، دط،2000.

10_ عيسى الجراجرة، زيادة الإسلام في تفهم خصوصية عالم الأطفال و في تقرير وتطبيق حقوقهم الخاصة في الرعاية و التربية، دط، دار ابن رشد، دار الكرمل للنشر، عمان،1988.

11_ غريب محمد سيد احمد و عبد الباسط محمد عبد المعطي، البحث الاجتماعي، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية،1975.

12_ عبد اللطيف بن دهيش، الكتاتيب في الحرمين الشريفين وماحولهما، ط1، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة، 1986.

13_محمد القرطبي، تفسير القرطبي، دار الكتب المصرية، دط، القاهرة، جزء12.

14_ محمد عبيدات واخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل ، عمان، ط1، 1997.

قائـــــــــــمة الملاحق:

جامعة قاصدي مرباح_ ورقلة _

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

استبيان خاص بإنجاز مذكرة مكملة لمتطلبات ماستر اكاديمي

في : علم اجتماع التربية

بعنوان :

المدرسة القرآنية واسهاماتها في اعداد الطفل للتمدرس

دراسة ميدانية بالمدارس القرآنية التابعة لولاية ورقلة

اعداد الطالبة : **اشراف الأستاذة :**

غريبي جهينة د. جابر

ملاحـــــظة :

يسعى هذا الاستبيان للتعرف على أهمية المدرسة القرآنية في اعداد الطفل للتمدرس ؛ مساعدتكم ضرورية لإنجاز هذه الدراسة وذلك بالإجابة بدقة وموضوعية على كل أسئلة الاستبيان .

الإجابة تكون بوضع علامة (×) في المكان المناسب او ملأ الفراغ ان وجد .

المعلومات المتحصل عليها من الاستبيان تتميز بالسرية ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمي .

السنة الجامعية :2022.2023

التذكير بموضوع المذكرة :

المدرسة القرآنية واسهاماتها في اعداد الطفل للتمدرس

التساؤل الرئيسي :

ما اسهام المدرسة القرآنية في اعداد الطفل للتمدرس بمدينة ورقلة ؟

التساؤلات الفرعية :

1_ ما مساهمة المدرسة القرآنية في تشجيع الطفل على التمدرس ؟

2_ ما مساهمة المدرسة القرآنية في تطوير المهارات المعرفية لدى الطفل ؟

3_ ما مساهمة المدرسة القرآنية في ترسيخ القيم التربوية للطفل ؟

التعاريف الإجرائية :

1_ المدرسة القرآنية :

التعريف الاجرائي :هي مؤسسة تربوية دينية مدرسة الامام ابن الجزري في مدينة ورقلة يجتمع فيها التلاميذ من أجل حفظ القران الكريم وتلقي مبادئ الدين و أيضا تسعى الى تشجيع الطفل على التمدرس ؛ من خلال تطوير مهاراته المعرفية قبل الدخول الى المدرسة وكذا ترسيخ القيم التربوية .

2_ الطفل :

التعريف الاجرائي :يقصد بالطفل في هذه الدراسة بالفرد البالغ من العمر ما بين 3 سنوات و 5 سنوات ؛ والذي يتمدرس في المدرسة القرآنية الامام ابن الجزري في مدينة ورقلة .

3_ التمدرس :

التعريف الاجرائي :يعني العمليات التي تجري داخل الفصل الدراسي نتيجة جهود فاعلة تكون قنوات تصب فيه ؛ تجعل الطالب نشطا متفاعلا محققا للتعليم الذي ينشده بالمستوى المستهدف.

المحور الأول :البيانات الشخصية

1_ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2_ السن : ☐

3_ مدة التحاقك بالمدرسة القرآنية : ☐

4_ كم تحفظ من القران الكريم : ☐

المحور الثاني : ما مساهمة المدرسة القرآنية في تشجيع الطفل على التمدرس:

5_ هل ابنك مرتاح للدراسة في المدرسة القرآنية ؟

نعم ☐ لا ☐

6_ هل تمدرس ابنك (ابنتك) في المدرسة القرآنية جعلته يتحمس للدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

7_ هل تمدرس ابنك في المدرسة القرآنية رفع من ثقته بنفسه داخل المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

8_ هل ابنك المتمدرس في المدرسة القرآنية يملك كم هائل من الطاقة و القدرات التي تجعله حيوي داخل الصف الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

9_ هل تمدرس ابنك في المدرسة القرآنية يساعده على التكيف مع الظروف الجديدة للمدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : تساهم المدرسة القرآنية في تطوير المهارات المعرفية لدى الطفل :

10_ هل يجيد طفلك المتمدرس في المدرسة القرانية القراءة بسهولة؟

نعم ☐ لا ☐

11_ هل تحسن النطق لدى طفلك بعد تمدرسه في المدرسة القرآنية ؟

نعم ☐ لا ☐

12_ هل يقرأ ابنك من الألواح قراءة صحيحة ؟

نعم ☐ لا ☐

13_ هل الطريقة الجهرية لديها تأثير على طفل المدرسة القرآنيةفي اكتساب مهارة القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

14_ هل طفلك المتمدرس في المدرسة القرآنية لديه القدرة على مسك القلم بطريقة صحيحة و التحكم فيه ؟

نعم ☐ ☐

15_ هل للطفل المتمدرس في المدرسة القرآنية القدرة على الكتابة بشكل سليم ؟

نعم ☐ ☐

16_ هل بإمكان طفلك بعد تمدرسه في المدرسة القرآنية كتابة ما يمليه عليه المعلم بشكل سليم ؟

نعم ☐ ☐

المحور الرابع : ما مساهمة المدرسة القرآنية في ترسيخ القيم التربوية ؟

17_ هل يقدم لكي طفلك المساعدة في الأعمال المنزلية بعد تمدرسه في المدرسة القرآنية ؟

نعم ☐ لا ☐

18_ هل يسعى طفلك لتقديم المساعدة لشيخ كبير يعبر الشارع ؟

نعم ☐ لا ☐

19_ هل يساعد طفل المدرسة القرانية مساعدة لزملائه عندما يطلبون منه المساعدة أثناء المراجعة ؟

نعم ☐ لا ☐

16_ هل يساهم طفلك المتمدرس في المدرسة القرآنية في نظافة مدرسته ؟

نعم ☐ لا ☐

17_ هل يساهم ابنك في تزيين القسم باستمرار ؟

نعم ☐ لا ☐

18_ هل يسامح ابنك المتمدرس في المدرسة القرآنية اخوه عندما يحدث شجار بينهما ؟

نعم ☐ لا ☐

19_ هل يعلم المعلم في المدرسة القرآنية ابنك إعادة الأدوات التي استعارها ؟

نعم ☐ لا ☐

20_ هل يحثهم المعلم في المدرسة القرآنية على التعاون مع الزملاء ؟

نعم ☐ لا ☐

21_ هل تمدرس ابنك في المدرسة القرآنية علمه استخدام ألفاظ حسنة ؟

نعم ☐ لا ☐

22_ هل تعلم ابنك في المدرسة القرآنية قواعد الانضباط في القسم ؟

نعم ☐ لا ☐

الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم الإسهامات التي تقدمها المدرسة القرآنية في إعداد الطفل المتمدرس بمنطقة ورقلة بالمدرسة القرآنية الإمام ابن الجزري من أجل تقديم تحليل سوسيولوجي و لمعرفة هذا طرح التساؤل الرئيسي: ما إسهام المدرسة القرآنية في إعداد الطفل المتمدرس بمدينة ورقلة؟

و لمعالجة إشكالية هذا الموضوع تم إتباع الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفي، كم تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات، أما عن عينة الدراسة فقد شملت 65 تلميذ متمدرس بالمدرسة القرآنية كم تم اعتماد المسح الشامل.

توصلت النتائج في هذه الدراسة إلى أن المدرسة القرآنية تؤدي دور كبير في تشجيع الطفل المتمدرس وكذا تطوير مهاراته المعرفية و تسعى لترسيخ القيم التربوية و الأخلاقية لتكوين فرد صالح في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المدرسة القرآنية، الطفل، المهارات المعرفية، القيم التربوية .

***Abstract in English**:*

This study aims to shed light on the most important contributions made by the Quranic school in the preparation of the school child in the city of ouargla in the quranic school of imam ibn Al-jazari in order to provide a sociological analysis and to find out this the main question was asked: What is the contribution of the quranic school in preparing the schoolchild in the city of ouargla?

In order to address the problem of this topic the methodological procedures represented in the descriptive approach were followed and the questionnaire was relied upon as a basic tool for collecting information. As for the study sample in included 65 students studying in the quranic school and a comprehensive survey was adopted.

The results of this study concluded that the quranic school plays a major role in encouraging the schooled child as well as developing his cognitive skills and seeks to consolidate educational and moral values to form a good individual in society.

***Key words**:Quranic school, child, cognitive skills, educational values.*